أميركا والعالم

ضجة في صفوف الحزب الديمقراطي

دينا دخل الله

ليس انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق الانتخابي حدثاً فريداً، سبقه في ذلك مرشحان ديمقراطيان ومرشح جمهوري، انسحب المرشح الجمهوري كالفين كوليدج في ١٩٢٧، تبعه المرشحان الديمقراطيان هاري ترومان في ١٩٥٢ وليندون جونسون ١٩٦٨، لكن انسحاب بايدن يؤكد وجود أزمة حقيقية في صفوف الحزب الديمقراطي، وأهم ما في الأمر أن الاستقالة ستعطي المرشح الجمهوري والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وحزبه فرصة أكبر للفوز، وقد سبق أن كتبت في هذه الزاوية أن السباق بين بايدن وترامب تحكمه معادلة ضعيف – ضعيف، لكن اليوم ستكون المعادلة: ضعيف (ترامب) في مواجهة الأكثر ضعفاً (مرشح الحزب الديمقراطي الجديد).

تعليقا على استقالة بايدن أكد ترامب أنه كان يقابل منافسا ضعيفا أما اليوم فهو يواجه منافسا أكثر ضعفا. من أهم نقاط ضعف الديمقراطيين هو أن المؤتمر القادم (١٩-٢٢ آب) لا شك سوف يرشح نائبة الرئيس كامبلا هاريس، والمشكلة التي سيقابلها أغلبية الناخبين ثنائية المحتوى، فأولاً هاريس امرأة وثانياً ذات أصول أسيوية وافريقية وليست من العرق الأبيض الخالص.

صحيح أن أوباما كان من أصول إفريقية، لكنه الاستثناء الذي يثبت القاعدة، والقاعدة تقول إن الرئيس ينبغي أن يكون أبيض ومن أصول الانكلوساكسونية ومن المذهب البروتستانتي الانجليكاني، والاستثناء كان الرئيس الأسبق جون كيندي وبايدن الكاثوليكي.

أما المرأة فكانت قليلة في تبوء المراكز العليا مثل رئيس، نائب رئيس، وزير خارجية، رئيس مجلس نواب، فعلى الرغم من ثبات النظام السياسي الأميركي واستمراريته إلا أن المرأة لم تصل إلى المستويات المذكورة طوال خمسة قرون، والأولى كانت مادلين أولبريت بمستوى وزيرة خارجية، نهاية القرن العشرين أي بعد خمسمئة عام على اكتشاف أميركا، بعدها جاءت كوندالیزا رايس وهيلاري كلينتون وزيرة الخارجية التي أقالها الرئيس الأسبق باراك أوباما بسبب إصرارها على دعم الإخوان المسلمين في مصر وغيرها، ثم جاءت ناتسي بيلوسي لتصبح رئيسة مجلس النواب من العام ٢٠٠٧ إلى العام ٢٠١١ ومن ثم من العام ٢٠١٩ إلى العام ٢٠٢٣، لتكون من النساء القلائل اللواتي وصلن إلى مراكز متقدمة في الاستابلشمنت الأميركي.

هل ستصبح كامبلا هاريس أول رئيسة للولايات المتحدة خاصة أنها من أصول ملونة؟ يبدو الأمر معقدا ما دفع ترامب ليقول فرحا: كنت أواجه منافسا ضعيفاً أما الآن سأواجه منافساً أكثر ضعفاً.

من جانب آخر، يميل الناخب الأميركي العادي إلى الجمهوريين أكثر من الديمقراطيين خاصة في الولايات الجنوبية المحافظة، وفي فترة الحرب الباردة حتى سقوط الاتحاد السوفيتي في ١٩٩٠ كان الرئيس الجمهوري يحكم مرتين في حين الديمقراطي فترة واحدة.

الرؤساء الجمهوريون في تلك الفترة هم دوايت آيزنهاور وريتشارد نيكسون رونالد ريغان، أما الديمقراطيون فهم هاري ترومان وجون كينيدي وليندون جونسون وجيمي كارتر وكلهم حكموا فترة واحدة، فهل يمكن القول اليوم إن ترامب هو الرئيس القادم؟

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة

اتفاق بين صنعاء وعدن لخفض التصعيد

أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن هانس غروندبرغ، عن اتفاق بين الحكومة في صنعاء وحكومة اليمن التي يترأسها أحمد بن مبارك لخفض التصعيد المتعلق بالقطاع المصرفي والخطوط الجوية اليمنية.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال غروندبرغ في بيان له: «الجانبين اتفقا على استئناف طيران اليمنية للرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة عدد رحلاتها إلى ثلاث يومياً وتسيير رحلات إلى القاهرة والهند يومياً أو حسب الحاجة».

كما أعلن المبعوث الأممي عقد اجتماعات لمعالجة التحديات الإدارية والفنية والمالية التي تواجهها شركة الخطوط الجوية اليمنية، مشيراً إلى أن الطرفين اتفقا على البدء في عقد اجتماعات لمناقشة كل القضايا الاقتصادية والإنسانية بناء على خريطة الطريق، وأكد أن الطرفين طلبا دعم الأمم المتحدة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشيراً إلى الدور الهام الذي لعبته المملكة العربية السعودية في التوصل إلى هذا الاتفاق.

كما أعرب غروندبرغ عن جاهزية الأمم المتحدة للعمل مع الطرفين لتنفيذ التدابير التي اتفقا عليها، مشدداً على ضرورة تعاون الطرفين عن أجل التوصل إلى اقتصاد يخدم جميع اليمنيين ويدعم تنفيذ وقف إطلاق النار على مستوى البلاد واستئناف عملية سياسية جامعة.

ويشهد اليمن تهدئة هشة منذ إعلان الأمم المتحدة في التاني من تشرين الأول ٢٠٢٢، إثر عدم توصل الأطراف إلى اتفاق لتمديد وتوسيع الهدنة التي استمرت ٦ أشهر، ويعاني اليمن للعام الثامن توالياً، صراعاً مستمراً على السلطة، إضافة إلى ما تعرض له اليمن من عدوان منذ آذار عام ٢٠١٥ انعكست تداعياته على مختلف النواحي، إذ تسبب في أزمة إنسانية تصفها الأمم المتحدة بالأسوأ على مستوى العالم.

وأودت الحرب الدائرة في اليمن حتى أواخر ٢٠٢١، بحياة ٣٧٧ ألف شخص، كما ألحقت بالاقتصاد اليمني خسائر تراكمية تقدر بـ١٦٦ مليار دولار، و حتى يناير ٢٠٢٤ بالمئة من الشعب اليمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية، حسب الأمم المتحدة.

وكالات

طهران أكدت أن «أبناء المقاومة» يعتمدون على أنفسهم وغير مرتهنين لأحد

بزشكيان: نأمل أن تضغط اليابان على الكيان لوقف عدوانه على غزة

دعا الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان اليابان باعتبارها عضواً دورياً في مجلس الأمن للضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف عدوانه على قطاع غزة، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا.

وخلال الاتصال، قال بزشكيان وفق وكالة «إرنا»: إن «هجمات كيان الاحتلال على غزة مثال واضح على الجريمة والإبادة الجماعية المستمرة لأكثر من ٢٨٠ يوماً، ونأمل أن تبذل اليابان باعتبارها عضواً دورياً في مجلس الأمن وكذلك مجموعة السبع المزيد من الجهود للضغط على هذا الكيان وداعميه من أجل وقف العدوان».

من جهة ثانية، ذكر بزشكيان أن الولايات المتحدة هي من انسحب من الاتفاق النووي، ومن ثم فرضت أشد العقوبات على الشعب الإيراني، فيما إيران كانت دائماً مستعدة لأي حوار في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار كل الجوانب لتأمين حقوق الشعب الإيراني.

بدوره، عبر رئيس وزراء اليابان عن رغبة بلاده في تعميق العلاقات مع إيران، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي لديه توقعات كبيرة من الحكومة الإيرانية المستقبلية للتفاعل الفاعل في مجال إعادة الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان خلال اتصال هاتفي له مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا (عن الانترنت)

وبين كيشيدا أن الوضع في غزة هو التحدي المشترك الأكثر أهمية للمجتمع الدولي اليوم، وأن اليابان ستواصل بجدية دبلوماسيتها النشطة لتحقيق وقف إطلاق النار وتقديم المساعدة للفلسطينيين في غزة ومنع انتشار الصراعات في المنطقة، معرباً عن أمله في أن يكون هناك تعاون بناء في هذا الاتجاه مع إيران وباقي الدول.

في سياق آخر، أكد بزشكيان في صفحته على منصة «إكس» أن من واجب الحكومة متابعة مطالب الشعب كلها، وقال: إن فتح الأجواء السياسية أكثر فأكثر وزيادة المشاركة، لعبة مربحة للجانبين: الشعب والدولة، وأضاف: إن أعداء الشعب الإيراني بذلوا قصارى جهدهم لمنع المواطنين من القدوم إلى صناديق الاقتراع.

في الغضون، أكد قائد القوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد علي رضا تنكسيري، أن محور المقاومة لن يصمت أمام استمرار الجرائم بحق قطاع غزة، وقال، في تصريح صحفي أمس الثلاثاء: إن «حزب الله لبنان الشجاع، واليمن البطل، والعراق المقاوم، دخلوا جميعهم ساحة الصراع»، مشيراً إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية على محور المقاومة التي أدت إلى استشهاد الآلاف من الأبرياء، زادت من عزيمته.

وأضاف تنكسيري: إن فصائل المقاومة تتحرك بما يمليه عليه ضميرها أمام ما يحدث من ظلم، و«ترد بحسم على الأعداء، وتبدو أقوى وأكثر عزماً كلما حاولوا استهدافها»، وتابع: إن «أبناء محور المقاومة يعتمدون على إمكانياتهم، وما المزاعم التي تقول إنهم مرتهنون للغير إلا حجج ينشرها من لا يستطيع التغلب عليهم».

وكالات

الفصائل وقعت «إعلان بكين».. عطايا لـ«الوطن»: «الجهاد» رفضت أي صيغة تتضمن الاعتراف بإسرائيل

وانغ: المصالحة لحظة تاريخية مهمة وتجلب الأمل والمستقبل للشعب الفلسطيني

وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال التقاط صورة جماعية مع أعضاء الفصائل الفلسطينية بعد التوقيع على «إعلان بكين» في دار ضيافة الدولة دياويوتاي في بكين (أ ف ب)

| منذر عيد

وقع ١٤ فصيلاً فلسطينياً، أمس الثلاثاء، برعاية من الحكومة الصينية، «إعلان بكين»، لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وفاق وطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وذلك في الحفل الختامي لحوار المصالحة بين الفصائل الذي عُقد في العاصمة الصينية من الـ٢١ إلى الـ٢٣ من تموز الجاري، لتؤكد حركة الجهاد الإسلامي أنها رفضت أي صيغة تتضمن الاعتراف بإسرائيل صراحة أو ضمناً، ولم توافق على إدراج صيغة تنص على القرارات الدولية التي تؤدي إلى الاعتراف بشرعية كيان الاحتلال الغاصب، موضحة أن ما ورد في البيان الختامي الذي تم تسريبه إلى الإعلام أول أمس غير دقيق.

توقيع الفصائل الفلسطينية ومنها حركتا حماس والجهاد جاء بحضور عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحركة الشيوعي الصيني، وزير الخارجية وانغ يي، الذي أكد أن جميع الفصائل الفلسطينية «أعربت بحزم عن استعدادها لتعزيز المصالحة والعزم على التمسك بالمصالح الوطنية».

وقال وانغ في كلمته في الحفل الافتتاحي: إن الرئيس شي جين بينغ طرح مبادرات ومقترحات لحل القضية الفلسطينية، وهذه المرة الحادية ١٤ لإطلاق فصائل فلسطينية في بكين في مدة وتاريخية بتاريخ القضية الفلسطينية. وأضاف: «تقدر الصين الجهود التي تبذلها جميع الأطراف من أجل المصالحة وتهنئ بنجاح حوار بكين والتوقيع على إعلان بكين»، وأشار وزير الخارجية الصيني في كلمته التي حملت عنوان «الوطن» على شبكة منها: إلى أنه فقط عندما تحدث جميع الفصائل الفلسطينية بصوت واحد، يمكن أن يكون صوت العدالة أعلى، وفقط من خلال التكاتف والمضي قدماً جنباً إلى جنب يمكن لقضية التحرر الوطني أن تنجح.

وتابع: «هذه المرة اجتمعت جميع الفصائل الفلسطينية في بكين للحوار، وكان أهم توافق تم التوصل إليه هو تحقيق مصالحة ووحدة كبيرة بين الفصائل الـ١٤، وكانت النتيجة الأساسية هي توضيح أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لجميع أبناء الشعب الفلسطيني».

وكان أبرز ما تم الاتفاق عليه هو التركيز على أن أقوى دعوة لحل غزة بعد الحرب وتشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة هي تحقيق الاستقلال الحقيقي لفلسطين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

واعتبر وزير الخارجية الصيني أن مفتاح عملية المصالحة الداخلية بين الفصائل الفلسطينية هو تعزيز الثقة وفهم الاتجاه والمضي خطوة خطوة، إذ لا يمكن لعملية المصالحة أن تصبح أكثر عملية وأكثر اتحاداً وتوحيداً إلا من خلال بناء التوافق المستمر ووضعه موضع التنفيذ، ولفت إلى أن المصالحة مسألة داخلية بالنسبة للفصائل الفلسطينية الاتجاه نفسه ولها الأهداف نفسها.

وأردف بالقول: «القضية الفلسطينية هي جوهر قضية الشرق الأوسط، ولم يكن للصين قط أي مصالح أنانية بشأن القضية الفلسطينية، وكانت من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، ودعمت دائماً الشعب الفلسطيني بقوة في استعادة حقوقه كما شدد البيان على «تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية على أن تمارس الحكومة مسئولية سلطاتها وصلاحياتها على الأراضي الفلسطينية بشكل كامل بما يؤكد وحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ولأن تبدأ بتوحيد المؤسسات الفلسطينية كلها والمباشرة في إعادة إعمار قطاع غزة والتمهيد لإجراء انتخابات عامة بإشراف لجنة الانتخابات المركزية بأسرع وقت وفقاً للقانون الانتخابات المعتمد.

وأضاف البيان: «انطلاقاً من اتفاقية الوفاق الوطني التي وُقعت في القاهرة بتاريخ أيار ٢٠١١، وإعلان الجزائر الذي وُقع في ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢، قررت الفصائل الاستمرار في متابعة تنفيذ اتفاقيات إنهاء الانقسام بمساعدة مصر والجزائر الصين وروسيا»، ورحّب البيان برأي محكمة العدل الدولية التي أكد عدم شرعية الوجود والاحتلال والاستيطان الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، (منذ عام ١٩٦٧) وضرورة إزالته في أسرع وقت ممكن.

رئيسا وفدي قوة حماس، أغلبا كلمات نيابة عن مختلف الفصائل الفلسطينية، أكدا فيها أن للصين مكانة خاصة ومهمة في قلوب الشعب الفلسطيني، ووجها خاطب الشكر للرئيس شي لدعمه لفلسطين، وأعربا عن تقديرهما لإظهار الصين مسؤوليتها كدولة كبرى ودعمها للعدالة لفلسطين في المجتمع الدولي، مؤكدين العمل على تنفيذ هذا التوافق وتعزيز الوحدة بين مختلف الفصائل والمضي قدماً بعملية المصالحة.

وتلقى تصريح هانغي لـ«الوطن» من بكين، أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد إحسان عطايا أن ما ورد في البيان الختامي للحوار الفلسطيني في الصين الذي تم تسريبه إلى الإعلام غير دقيق، حيث رفضت الحركة أي صيغة تتضمن الاعتراف بإسرائيل صراحة أو ضمناً.

وأول أمس تداولت وسائل الإعلام خبراً بشأن اشتمال اتفاق الفصائل الفلسطينية في بكين على بند ينص على «الوصول إلى وحدة وطنية فلسطينية شاملة، تضمّ القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير، والالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، طبقاً للقرارات الأممية المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً القرارات ١٨١، ١٩٤، ٣٣٣٤».

وقد ورد في البيان الختامي الذي وصل لـ«الوطن» نسخة منه «الالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، طبقاً للقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة»، من دون تحديد أي من القرارات.

وأكد عطايا أن حركة الجهاد لم توافق على إدراج صيغة تنص على القرارات الدولية التي تؤدي إلى الاعتراف بشرعية كيان الاحتلال الغاصب، وطالبت بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل.

وأوضح أن الحركة طالبت بتشكيل لجنة طوارئ أو حكومة طوارئ لإدارة المعركة في مواجهة الإبادة الجماعية ومخططات التصفية القضية الفلسطينية.

وأشار عطايا إلى أن أجواء الاجتماعات كانت إيجابية، حيث أثبت أن ظل محبة صهيونية على الشعب الفلسطيني، وتم وضع واجتياحات في الضفة وحصاره الفصائل الفلسطينية، وأيضاً في ظل معركة طوفان الأقصى والتي أدت إلى عزل الكيان عالمياً وتصدع جبهته الداخلية.

بدوره، وصف القيادي في حركة حماس حسام بدران «إعلان بكين» بأنه «خطوة إيجابية» إضافية على طريق تحقيق الوحدة الوطنية، وتأتي أهميته من حيث المكان والدولة المضيفة، بوزن الصين الدولي وموقفها الثابت الداعم للقضية الفلسطينية، حسب وكالة «الأناضول».

وشدد على «حاجة الفلسطينيين لمواجهة أسوأ مرحلة التي تنتهجها الولايات المتحدة فيما يخص القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى «وقوف الإدارة الأميركية ضد أي توافق وطني فلسطيني داخلي، و«انحيازها تماماً بل شراكتها للاحتلال في جرائمه ضد شعبنا».

إيرلندا دعت إلى إنهاء «المذبحة» في القطاع

كولومبيا: إذا تجاهلنا جرائم الإبادة في غزة فأطفالنا سيقصفون لاحقاً

طالب الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو المجتمع الدولي بعدم تجاهل وتمييز ضحايا جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، حيث دعا رئيس البرلمان الإيرلندي شون أوفرغيل، أمس الثلاثاء، إلى «إنهاء المذبحة والوحشية الظالمة» في القطاع.

ونشر الرئيس الكولومبي تغريدة على حسابه في منصة «إكس» أرفقها بصورة لأطفال فلسطينيين استشهدوا من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، معلقاً عليها: «أطفال الإبادة الجماعية في غزة يتجبرتها التاريخية الخاصة في مواجهة التمييز العنصري والقمع والفصل العنصري، وهو يؤكد إيمانها بدور محكمة العدل الدولية في إرساء أساس قانوني آمن لتسوية سياسية دائمة للقضية الفلسطينية والتزامها الأوسع بالعدالة والمساواة والعدالة الإنسانية.

وعدّ المسؤول الأميني المجتمع الدولي إلى استخدام دور الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لضمان الامتثال والتنفيذ الفوري لقرار محكمة العدل الدولية.

وكالات

موسكو توعدت برد قاس على تحويل عائدات الأصول الروسية

بوتين: العلاقات الروسية الصينية تتطور بشكل ديناميكي

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن العلاقات بين روسيا والصين تتطور بشكل ديناميكي، بما يتماشى مع الشراكة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي بين البلدين، على حين توعدت موسكو برد قاس على تحويل عائدات الأصول الروسية إلى أوكرانيا.

ونقلت «سبوتنيك» عن بوتين قوله في كلمة أمام المشاركين والمنظمين والضيوف في منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني السادس: إن «أحد أهم مكونات العلاقات الروسية الصينية تقليدياً هو التعاون في مجال الطاقة، والذي أصبح أخيراً مكثفاً ومثمراً بشكل خاص»، موضحاً أن إمدادات موارد الطاقة الروسية إلى الصين تصل اليوم إلى أحجام قياسية، والتعاون بين الدولتين في قطاعات النفط والغاز والفحم والكهرباء يتوسع بشكل منهجي.

وأشار بوتين إلى أن منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني الذي يجمع ممثلين عن الإدارات الحكومية ذات الصلة ورواد الأعمال والخبراء في البلدين يؤدي دوراً حيوياً في ضمان إجراء حوار مباشر وبناء حول قضايا الساعة للتعاون في هذه الصناعات المهمة.

بدورها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: إن الدفعة الأولى البالغة مليارا و٤٠٠ مليون يورو للمساعدة العسكرية لأوكرانيا من دخل الأصول المجمدة لروسيا الاتحادية ستتم في أواخر آب.

في سياق متصل، أفادت صحيفة «كومرسانت» الروسية، بأن دول الاتحاد الأوروبي لم تتمكن من الاتفاق على كل بند حول كيفية الرد، بطبيعة الحال، ستتصرف بما يخدم المصلحة الوطنية، وسيشعرون بذلك».

وفي وقت سابق، قال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: إن الدفعة الأولى البالغة مليارا الإفراج عن الأموال مما يسمى «صندوق السلام» الأوروبي لتعويض تكاليف إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا، حيث رفضت المجر رفع حق النقض.

وأعلن بوريل أول من أمس الإثنين، أن الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الأعضاء للاتحاد الأوروبي سيجري في بروكسل وليس في بودابست، وحسب المفوض الأوروبي، فقد تم اتخاذ هذا القرار بسبب موقف السلطات الهنغارية بشأن بأوكرانيا، وقال: «أما بالنسبة لصندوق السلام الأوروبي، فقد فقدت كل الأمل في أن توافق السلطات الهنغارية على رفع الحظر عن استخدام الأموال لمصلحة الجانب الأوكراني».

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية الهنغاري، بيتر سيارتو، أن بلاده مستعدة لتوفير «أي مكان، على أراضيها للمفاوضات بين ممثلي روسيا وأوكرانيا لحل الأزمة»، وزار رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، موسكو في الخامس من تموز الجاري، وأجرى لقاء مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ووصف أوربان زيارة موسكو بأنها المرحلة التالية من مهمة السلام التي بدأت بزيارة كييف في الثاني من تموز.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أن الجيش الروسي حرر بلدة ايفانو ارينفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقالت: «نتيجة للعمليات النشطة، قامت وحدات من قوات مجموعة «الجنوب»، بتحرير بلدة ايفانو داريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وسيطرت على مواقع أكثر فائدة».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

الاحتلال ينسحب من طولكرم بعد ما خلف ٥ شهداء.. وإصابة مستوطنين اثنين في جلبوع

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية في رفح وتدك تحشيدات العدو في «نتساريم»

مشاهد توثق استهداف المقاومة الفلسطينية غرف قيادة الاحتلال الإسرائيلي وقواته المتموضعة في محور «نتساريم» في غزة بصواريخ رجوم وقذائف الهاون (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات ضارية وتنفيذ عمليات نوعية ضد جيش الاحتلال، لليوم الـ٢٩١ من ملحمة «طوفان الأقصى»، رداً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها جرافة إسرائيلية من نوع «D9»، بقذيفة «الياسين ١٠٥»، قرب مسجد الظلال شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

بدورها، عرضت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد توثق تجهيز وإطلاق رشقات صاروخية على «حوليت» و«ياتير» و«صوفا» و«أفيشالوم» ومستوطنات «غلاف غزة»، لافتة إلى أن الرشقات الصاروخية أطلقت من عمق مناطق الوجود الإسرائيلي في مدينة رفح.

وضمن عملية مشتركة مع كتائب المقاومة الوطنية– قوات الشهيد عمر القاسم الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهدفت سرايا القدس تجمعات قوات الاحتلال على خط الإمداد في محور «نتساريم» في مدينة غزة بوابل من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل، وفي عملية منفصلة، استهدفت قوات الشهيد عبد القادر شماخ الغربية، ولاسيما الشهداء القادة في المقاومة الذين ارتقوا صباح أمس الثلاثاء، جراء قصف إسرائيلي من مسيرة على المخيم خلال العدوان الإسرائيلي الواسع هناك.

وذكرت حسان آل الاغتيال طال قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام في مخيم طولكرم شرق نافع، ومعه القائدان في كتائب شهداء الأقصى محمد عوض ومحمد بيه، وشددت الحركة على أن هذه الاغتيالات لن تكسر شوكة المقاومة ولن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على مواصلة طريق التحدي والمواجهة، مضيفةً: إن جرائم الاحتلال وعمليات الاغتيال في الضفة لن توقف مسيرة المقاومة المتصاعدة.

بدورها، تعلن كتائب شهداء الأقصى في فلسطين الشهداء في طولكرم، مؤكدةً أن الاغتيالات التي نفذها الاحتلال باستخدام مسدس تعكس «طبيعته الإرهابية وتعطشه لسفك الدم الفلسطيني وارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا».

وأشارت إلى أن قرار وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يوآف غالانت، باستخدام المسيرات والطائرات ضد مشاهد توثق استهداف المقاومة الفلسطينية غرف قيادة الاحتلال الإسرائيلي وقواته المتموضعة في محور «نتساريم» في غزة بصواريخ رجوم وقذائف الهاون (عن الانترنت)

تتمثل في ٤ محاور أساسية هي: الإمداد الدوائي، وتشغيل المستشفيات الصحية، وصحة الأمومة والطفل، ومكافحة الأوبئة والطوارئ الصحية».

ولفت إلى أنه من بين ٢٦ مصنع دواء في الخرطوم تعرضت للتخريب والدمار، بينما بلغ عدد المستشفيات التي تعرضت للتخريب بولاية الخرطوم نحو ١٥٠ مستشفى، وفقاً لوزير الصحة السوداني.

وقال الوزير الصحة السوداني في مقابلة خاصة مع وكالة «شينخوا» الصينية: إن «قوات الدعم السريع قامت بعمليات تخريب متعمدة للمؤسسات الصحية في الخرطوم ودارفور وكردفان والجزيرة، وأخيراً ولاية سنار»، مضيفاً: «هناك تعمد مباشر في اتخاذ المؤسسات الصحية تكنات عسكرية، وتسبب ذلك في خروج العديد من المستشفيات الرئيسية على مستوى ولاية الخرطوم، وعلى مستوى بعض الولايات الأخرى من الخدمة».

وأشار إبراهيم إلى أن «تلك الاعتداءات أثرت في القطاع الصحي الذي كان يعاني حتى قبل اندلاع الحرب في السودان في منتصف نيسان ٢٠٢٣»، مؤكداً «تعرض ملايين من الأطفال للوباء إلى نهب كامل»، موضحاً أنه «تم نهب كامل للإمداد الدوائي في الإمدادات الطبية بما يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار، وتم تخريب مخازن في دارفور، وكذلك سيارات التبريد الخاصة بأدوية الأطفال وغيرها».

وأضاف: إنه «تم نهب أكثر من ٢٠٠ عربة إسعاف و٧٩ عربة نقل لمبادامات الطبية، كما فقدنا الكثير من الكوادر الطبية التي فقدت أرواحها وهي تقدم الخدمة الطبية داخل المؤسسات الصحية وتجاوز عددهم ٥٠ قتيلاً في ولايات السودان المختلفة».

وأعلن وزير الصحة السوداني عن خطة للتدخل من أجل تحسين آداء القطاع الصحي رغم الصعوبات التي يفرضها استمرار القتال، مشيراً إلى أن الخطة

وزير الصحة السوداني: القطاع تكبد ١١ مليار دولار خسائر بسبب الحرب

أكد وزير الصحة السوداني هيثم محمد إبراهيم، أن الحرب المستمرة بالسودان ألحقت أضراراً كبيرة بالقطاع الصحي في البلاد، موضحاً أن حجم التخريب والخسائر بالمستشفيات والمراكز الصحية بلغ نحو ١١ مليار دولار.

وقال وزير الصحة السوداني في مقابلة خاصة مع وكالة «شينخوا» الصينية: إن «قوات الدعم السريع قامت بعمليات تخريب متعمدة للمؤسسات الصحية في الخرطوم ودارفور وكردفان والجزيرة، وأخيراً ولاية سنار»، مضيفاً: «هناك تعمد مباشر في اتخاذ المؤسسات الصحية تكنات عسكرية، وتسبب ذلك في خروج العديد من المستشفيات الرئيسية على مستوى ولاية الخرطوم، وعلى مستوى بعض الولايات الأخرى من الخدمة».

وأشار إبراهيم إلى أن «تلك الاعتداءات أثرت في القطاع الصحي الذي كان يعاني حتى قبل اندلاع الحرب في السودان في منتصف نيسان ٢٠٢٣»، مؤكداً «تعرض ملايين من الأطفال للوباء إلى نهب كامل»، موضحاً أنه «تم نهب كامل للإمداد الدوائي في الإمدادات الطبية بما يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار، وتم تخريب مخازن في دارفور، وكذلك سيارات التبريد الخاصة بأدوية الأطفال وغيرها».

وأضاف: إنه «تم نهب أكثر من ٢٠٠ عربة إسعاف و٧٩ عربة نقل لمبادامات الطبية، كما فقدنا الكثير من الكوادر الطبية التي فقدت أرواحها وهي تقدم الخدمة الطبية داخل المؤسسات الصحية وتجاوز عددهم ٥٠ قتيلاً في ولايات السودان المختلفة».

وأعلن وزير الصحة السوداني عن خطة للتدخل من أجل تحسين آداء القطاع الصحي رغم الصعوبات التي يفرضها استمرار القتال، مشيراً إلى أن الخطة

علي عدنان إبراهيم

إسرائيل منطقة غير آمنة

يعترف العدو وتؤكد على اعترافه جميع حركات المقاومة في المنطقة، بأن ما يجري منذ ٩ أشهر هو حرب استنزاف للكيان، وهذه الحرب ستكون نهايتها، في أحسن الأحوال بالنسبة للعدو، اعتراف الكيان بفشله بعد أن يركع على ركبتيه ويقبل بكل الشروط التي ستوضع لوقف الهجمات والمناورات التي أنهكت اقتصاده وأفقدته حالة الردع وسلبته دعم الرأي العام العالمي وقوت موقف فلسطين وأجبرت حتى حلفاؤه على الاعتراف والتأكيد بأن حل الدولتين هو الحل المناسب والأمثل الأمر الذي رفضه الكنيست قبل أيام بقرار رسمي هو الأول من نوعه ليفقد بذلك أيضاً ورقة المناورة هذه ويضع نفسه في مأزق علني.

وعلى مدى الأشهر التسعة الماضية كانت حرب غزة بالنسبة لزعماء الكيان أمراً لا مفر منه على الرغم من الخسائر الهائلة التي يتكبدها جيش الاحتلال على مستوى الجنود والآليات، أما جبهتا الضفة والشمال فكان لهما ترتيب آخر، فالضفة الغربية التي تتغلغل المستوطنات فيها تبدو مهيأة لهجمات كبرى على هذه المستوطنات ومن فيها، إلا أن ما ينقص كتائب المقاومة في هذه الجبهة العتاد الثقيل وصعوبة التحرك أمام أعين جواسيس العدو المنتشرين في كل مكان، كما أن يد جيش الاحتلال في الضفة طولى على اعتبارها قريبة من مركز ثقله في تل أبيب، أما جبهة الشمال فتم ضبط إيقاعها منذ بداية الحرب بحدود رغب حزب الله بوضعها لإتمام استراتيجية معينة والتزم بها الكيان لخوفه من توسع الجبهة ودخول قوات الحزب للجليل الفارغ من المستوطنين الفارين رعباً وتحريره بشكل كامل.

وإلى الشرق أي جبهة العراق فالمقاومة هناك تعاني من الرقابة الأميركية والضربات القاسية التي وجهت لها، وكذلك جدران الصد التي تستهدف أي مقذوف يخرج من الأراضي العراقية متوجهاً نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الرغم من ذلك فإن المقاومة العراقية تشكل طرفاً خطيراً على الكيان خاصة مع التنسيق عالي المستوى الذي تمارسه جبهات المقاومة معاً ضد كيان الاحتلال في ما بات يسمى «وحدة الساحات».

عند الحديث عن الجبهة الأبعد، ولا مبالغة بالقول إنها الأعظم تأثيراً، أي جبهة اليمن التي صمم لها تحالف دولي خاص باسم «حارس الازدهار» وفرزت لقمع مخططها وإفشاله حاملات طائرات وسفن حربية مزودة بأعتى الصواريخ التي اعتدت مراراً على الأراضي اليمنية خلال الأشهر الماضية وخلفت عشرات الشهداء والجرحى، فهذه الجبهة التي شاركت بقوة في تدمير الاقتصاد الإسرائيلي ووضعه في موقف حرج عبر إغلاق ميناء إيلات بشكل كامل والتسبب بخسارته ملايين الدولارات الأميركية واقتراب إعلان إفلاسه بشكل كامل مع تسريح أكثر من نصف الموظفين لعدم فائدتهم وعدم القدرة على دفع رواتبهم، وضعت الكيان خلال الأيام الأخيرة على المحك من جديد بطرق بوابة «تل أبيب» بطائرة مسيرة انفجرت في أحد الأبنية وقتلت مستوطناً واحداً على الأقل حسب تصريحات إعلام العدو وجرحت آخرين، هذه الطائرة الصغيرة التي انطلقت من اليمن لتصل تل أبيب على بعد ألفي كيلومتر أعلنت عن دخول الحرب مستوى جديداً وهو المستوى الخامس.

وأكدت أن «تل أبيب منطقة غير آمنة» مع ما يعنيه ذلك بالنسبة للإسرائيليين من انهيار كامل للردع وفقدان السيطرة والخوف الحقيقي من المستقبل، ولهذا السبب كان القرار السريع من سلطات الاحتلال، وقد يكون الأوحد الذي أيدته المعارضة مباشرة، بال